يكسرها موضع او جبل ذكره الصفاني والسوبان اسم واد واستدل بعضهم على ان
ابان فعال بانه لو كان افعل لزم التسمية بالماضي وهو مستبعد وهو ايضا ضعيف
لانه قد سمي به كثيرا نحو شمس وكعسب واقوي ما يدل على انه فعال ان فعالا في
الاعلام اكثر من افعل مع ان اكثر المتقدمين صرفوه قوله تقلب الواو والياء الفا
اذا وقعتا لاما متحركا مفتوحا ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب الفتح لما تقدم في
العين نظرا الى اخره بخلاف اغزوتُ ورميت اي في الامثلة المذكورة في المتن الى
آخره لسكون الواو والياء فيهما وقوله تخشين لجمع المؤنث ووزنه تفعلن لم ينقلب
فيه الياء الفا لسكونها واما تخشين للواحدة المخاطبة فاصله تخشيين كتعلمين قلبت
اللام فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه
تفعين وقوله تأبين لجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعلن واما تابين للواحدة المخاطبة
فاصله تابيين كتعلمين حذفت لامه ووزنه تفعين لما مر وبخلاف غزو ورمي لسكون
ما قبلهما وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزوا ورميا لانه لو انقلب اللام
فيهما الفا لحذف لالتقاء الساكنين والتبس بغزا ورمى ونحو رحيان وعصوان
لانه لو انقلب لامهما الفا لقيل عصان ورحان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون
للاضافة قوله واخشيا اي واخشيا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب
لن تخشيا اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف فيهما فلما لم يعل من
نحو لن تخشيا لئلا يحذف اللام ويلتبس بالمفرد ولم يعل ايضا من اخشيا وان لم يحصل
الالتباس لانه ح كان يقال فيه احشا بالالف وفي المفرد احش بغير الالف قوله
واخشين عطف على قوله لن تخشيا اي لان احشيا من باب لن تخشيا ومن باب
اخشين لكونهما امرا ونحوه ما يوجب فتح اللام فيهما وهو وقوع الف الضمير بعد
اللام ونون التاكيد ولا ولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا

ايضا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بلن تخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس
فيه على تقدير الاعلال لانه ح كان يقال احشيان لكن حمل على لن تخشيا لموافقته في
وجوب فتح اللام لما وقع بعدها اي بعد اللام ويجوز ان يكون قوله بذلك اخشين
اشارة الى احشيا فيكون قد حمل اولا احشيا على لن تخشيا ثم اخشين اشارة
الى احشيا قوله بخلاف احشوا فانه يقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب
الفتح واصله احشيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين فصار اخشوا وحكم احشون كحكم اخشوا الا انه لما اتصل بقولنا
احشوا نون التاكيد حركت الواو بالضم لكونها واوا قبلها فتحة لقيت ساكنا نحو
احشوا القوم فصار احشون واصل اخشي اخشيي كاعلمي تحركت الياء وانفتح ما
قبلها فقلبت الفا لالتقاء الساكنين فصار اخشي وحكم اخشين كحكم اخشي
لانه لما اتصل به نون الياء حركت الياء بالكسر لكونها ياء ساكنة قبلها
فتحة لقيت ساكنا بعدها نحو اخشي القوم فصار احشين قوله وتقلب الواو ياء
اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدعي ورضي والغازي لاستكراههم الواو المتطرفة
بعد الكسرة ولذلك رضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان
ما قبلها مفتوحا او مكسورا الوجهين الاول انه لما زاد على ثلثة احرف ثقل والياء
اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويغزو فقلبوها ياء والثاني انه لما وجب قلبها
في بعض متصرفاته ياء حملوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحملا للماضي
على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل
وتفعلل فان ما قبل اخر مضارعه يكسر نحو يكرم ويدحرج فاذا كان معتل اللام وكان
لامه واوا انقلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو يغزي ويستغزي وحملوا الما ضى
على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاعلال قال وباع وهكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)